mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح نيل المرام من آيات الأحكام)37(سورة سورة الإسراء آية ٨٧-٠١١-١١١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

انتقل المؤلف بعد ذلك الى قول الله عز وجل في هذه السورة العظيمة اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. هذه الاية فيها - 00:00:01

عدة دلالات. اول اول هذه الدلالات ان هي ان هذه الاية تدل نصا على فرضية الصلوات الخمس. وهذه من الايات التي استدل بها اهل اهل العلم على فرضية الصلوات الخمس وان الصلوات الخمس ذكرها الله سبحانه وتعالى في في كتابه. هذه احدى احدى الايات الدالة على - 00:00:13

فرضية الصلوات الخمس. يقول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس. الدلوك هو توسط الشمس في كبد السماء وزوالها الى الغروب. اذا اذا اذا طلعت الشمس من المشرق ثم وصلت الى كبد السماء الى الى وسط السماء. ثم زالت دخل وقت الظهر - 00:00:35

فدلوك الشمس هو زوالها. سمي الزوال دلوكا لان الرائي الذي يرى الشمس في وكبد السماء في الغالب انه يراها ثم يتأثر من رؤية الشمس فيدلك عينه فيدلك عينه من شدة اه سطوع الشمس عليه وهي في كبد السماء. فلذلك قال الله عز وجل لدلوك الشمس. فزوال الشمس ودلوكها واحد - 00:00:55

لدلوك الشمس وهذا يدخل فيه صلاة الظهر والعصر لان صلاة الظهر تصلى في هذا الوقت وهو دلوك الشمس وزوالها وكذلك صلاة العصر تصلى فيه بعد زوال الشمس كذلك يعني سجود الشمس ولان الظهر والعصر اه يجمعان اه الى الى بعض - 00:01:19

قال الى غسق الليل اي المغرب والعشاء وغسقوا الليل ظلمته ويدخل في ذلك يبدأ بذلك وقت صلاة المغرب وصلاة العشاء. ولان صلاة المغرب تجمع الى صلاة العشاء وقد تؤخر او قد تقدم - 00:01:40

قال بعدها وقرآن الفجر اثنى الله سبحانه وتعالى واكد على صلاة الفجر وخصها بذكر بالتصريح. لم يصرح لا بالظهر ولا بالمغرب ولا بالعشاء وانما ولا بالعصر وانما صرح بالفجر وقال وقرآن الفجر وسمى صلاة الفجر قرآنا لكثرة القراءة فيها لانه يستحب - 00:01:57

ان تطال او ان ان يطول ان يطيل المصلي او الامام صلاة صلاة الفجر بالقراءة يعني استحباب لطالب فيها وايضا فيها دلالة في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهده الملائكة. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار - 00:02:19

وهو ان تنزل ملائكة النهار وتطلع ملائكة الليل في وقت الفجر. فهذا تأكيد على صلاة الفجر. الشاهد من الاية هذه وهي اية واحدة انها جمعت صلوات الصلوات الخمس اه بعدها يقول المولى يقول هنا المؤلف في قول المولى جل وعلا قال الله عز وجل - 00:02:42

اه قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. هذا فيه دلالة على ان الله يسمى باحسن الاسماء وانه يدعى باحسن الاسماء. فان دعوته باسمه او - 00:03:04

من صفاته فان ذلك اه فان ذلك جائز اه وليس المقصود بسياق المؤلف لصدر الاية. وان المقصود لاخر الاية وهي قوله سبحانه وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا. اي ان القراءة في الصلاة ينبغي ان للمصلي ان يتوسط في قراءته. بمعنى ان - 00:03:25

لا يرفع صوته بحيث انه يؤذي من بجانبه ولا يخفض صوته بحيث انه لا يسمع نفسه. ونجد كثير من المصلين في الصلاة السرية او في السنة الجارية او في غيرها تجده يقرأ بقلبه. وهذا من الاخطاء الشائعة سواء من الرجال او النساء في بيوتهن او غير ذلك انه -

00:03:50
وتجد من من الناس من اذا كبر تكبير الاحرام يكبر بقلبه. ويقرأ الفاتحة بقلبه ويسبح ويأتي بجميع الاذكار دون ان يحرك لسانه وشفتيه وهذا لا صلاة له هذا لم تنعقد تكبيرة الاحرام اذا اذا كبر تكبيرة الاحرام في قلبه لم تنعقد الصلاة اصلا - 00:04:10
واذا قرأ الفاتحة بقلبه لم تصح الصلاة اصلا ولذلك لابد للمصلي حتى القارئ في غير الصلاة لو قرأ القارئ اخذ المصحف وقرأ بغير في غير الصلاة من غير ان يحرك شفتيه ولسانه - 00:04:29
فلا قراءة له وحتى الاذكار لا لا تصح الا بتحريك اللسان والشفتين فينبغي التنبه لمثل هذا الامر ان الانسان اذا اذا صلى او قرأ سواء في الصلاة او في غيرها ينبغي عليه ان يحرك بمعنى يحرك الحروف ويبين ويظهر الحروف بلسانه - 00:04:42
وشفتيه ويسمع نفسه دون ان يؤذي من هو بجانبه. فتجد من المصلين من يقرأ في السرية فيرفع صوته فيؤذي من بجانبه. وهذا لا يجوز ولذلك الله سبحانه وتعالى قال هنا ولا تجهر بصلاتك. ولا تخافت بحيث انك لا تسمع نفسك. والتوسط في الامر ينبغي ان يتوسط في الامر بحيث انه يحرك - 00:05:05
وشفتيه ويسمع من من يسمع يسمع نفسه دون ان يؤذي من بجانبه. كذلك كذلك غير المصلي الذي يقرأ القرآن تجد من ناس من يقرأ القرآن بجانب اخر يقرأ القرآن فيرفع صوته ويؤذيه. فلا يجوز الجهر بهذه بهذه الصفة بحيث انه يترتب عليه اذا - 00:05:28
المصلين الذين هم بجانبه. وكذلك ينبغي الانسان حتى يجلس في صلاة الليل وان كان يستحب له ان يقرأ بصوت لكن اذا ترتب عليه ايذاء من هو نائم او او ايذاء من هو جالس يقرأ ونحو ذلك فانه يخفظ صوته - 00:05:48
ذكر الاية التي بعدها اه في قول الله سبحانه وتعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. وان كان هذا - 00:06:05
الاية ما فيها حكم شرعي ظاهر يعني اه صريح لكنه يفهم منها اه ان في هذه الاية ان في هذه الاية تعليما للعباد اه كيف يذكرون الله وكذلك ان الله سبحانه وتعالى هو اهل للذكر فلذلك اثبت اهلية الذكر له سبحانه وانه احق بان يذكر في كل وقت. ولذلك قال - 00:06:19
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لم يتخذ ولدا لكمال لكماله وعدم احتياجه وغناه. فلم الذي يحتاج الى الولد هو الذي عنده فقر او عنده اما اما الغني التام القوي فانه لا يحتاج. ولذلك قال لم لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك لانفراده بالقدرة - 00:06:40
وانفراده بالملك وليس له شريك قال ولم يكن له ولي من الذل لم يحتاج الى اولياء لانه ليس ذليلا بل هو عزيز بل هو في غناه سبحانه وتعالى. وهذه الاية قد ذكرها المؤلف قد تكون يعني استكمالا لما قبله والا ليست صريحة. اه في في ايات الاحكام - 00:07:03
ولذلك اذا ذكرنا ان المؤلف قد يورد ايات ليست صريحة وقد يعني يترك ايات ايات اخرى وهي صريحة - 00:07:23